

شرح كتاب الحج 6 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی
له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد هذا مجلسنا السادس ان شاء الله تعالى في قراءتنا لكتاب الحج من كتاب منهاج الطالبين
للامام المبارك الامام النبوی عليه رحمة الله وبلغ بنا بحثنا - 00:00:17

عند قوله رحمة الله تعالى باب دخول مكة طبع الكتاب في بعض نسخه وفيه باب دخول دخوله مكة من المقصود المحرم حيث
تكلمنا في الباب الذي قبله عن ماذا عن الاحرام واحكام الاحرام - 00:00:40

ثم قال باب دخوله او باب دخوله مكة اي المحرم ثم قال النبوي عليه رحمة الله الافضل اي للمحرم بالحج ولو كان قارنا قال الافضل
للمحرم دخولها قبل الوقوف. يقصد اي وقوف؟ بعرفة - 00:01:09

وان يغتسل داخلاها من طريق المدينة بنى طوى هذا الاغتسال من السنن المهجورة التي قل من يفعلها والنبي صلی الله عليه وسلم
قبل ان يدخل مكة نزل بنى طوى ليلا - 00:01:38

ودخل مكة نهارا واغتسل النبي صلی الله عليه وسلم لدخول مكة ونص العلماء ان هذا من باب التعظيم فقد ثبت في المستدرک عن
عبد الله ابن عمر انه قال ان من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم واذا اراد ان يدخل مكة - 00:02:00

بل ثبت عن عبد الله ابن عمر في صحيح مسلم انه كان يأمر من معه ان يغتسلوا قبل ان يدخلوا قبل ان يدخل ابن عمر ايضا في
البخاري ومسلم يقول نافع مولاه كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية - 00:02:25

ثم يبیت بنی طواه. ثم يصلی به الصبح ويغتسل. متى يكون الغسل اي قبل الدخول ويغتسل ويحدث ان النبي صلی الله عليه
 وسلم كان يفعل ذلك. واختلف العلماء في الغسل لدخول مكة - 00:02:48

هل هو قاصر وخاص بمن اراد ان يدخلها محراً؟ ام انها لكل من اراد ان يدخلها محراً كان ام غير محرم والظاهر من فعله صلی الله
عليه وسلم ان هذا الاغتسال كان - 00:03:15

من افعاله في حال النسك اي في حال احرامه. والا وقد دخل النبي صلی الله عليه وسلم مكة ولم يكن محراً كما دخلها في يوم
فتحها وكان صلی الله عليه وسلم كما حدث انس يلبس المغفر. ولم يثبت عنه صلی الله عليه وسلم انه اغتسل - 00:03:32

ولذلك الظاهر والله اعلم ان هذا الاغتسال سنة ومستحب وقاصر على من دخل مكة ذكر الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في الفتح
قال وروى سعيد ابن منصور عن ابراهيم النخعي قال كانوا يستحبون ان يدخلوا مكة نهارا ويخرجوا - 00:03:55

ومنها ليلة. ولذا النبي صلی الله عليه وسلم كان دخوله مكة في النهار. وثبت ذلك كما ذكرت لكم في غير ما حديث منها حديث جابر
وحديث عبد الله ابن عمر وغيرهم. لما كان النبي صلی الله عليه وسلم لم دخل النبي في حجة الوداع مكة نهارا - 00:04:21

الاصل في فعله الاتباع والاقتداء والبحث عن الحكم والتعاليل للأحكام قد يؤثر احيانا وقد لا يؤثر النبي صلی الله عليه وسلم علل
عطاء وذكر هذا الحافظ بن حجر رحمة الله تعالى عنه في فتح الباري - 00:04:39

عل العطاء ان النبي صلی الله عليه وسلم دخل مكة نهارا قال انه كان اماما فاحب ان يدخلها نهارا ليراه الناس النبي صلی الله عليه
 وسلم قال للصحابۃ ماذا تأخذوا عنی مناسکم - 00:04:56

ولا يخفى عليكم عتمة الليل تمنع احيانا مع الزحمة. فالنبي وسلم في الصحيح كما ذكر ابن حجر ورجح في الاصابة قد حج معه قربة

مئة وعشرين الف صحابي والمئه وعشرين الف يريدون الاقتداء بمن؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم ويريدون ذلك بفعله صغيراً كان أم كبيراً. واجباً كان أم مستحباً. صلى الله - 00:05:18

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم دخل نهاراً ومال لهاذا التعليل الحافظ ابن حجر. فقال ابن حجر رحمه الله وقضيته هذا أي هذا اثر ان من كان اماماً يقتدى به استحب له ان يدخلها نهاراً - 00:05:39

تأكد الاستحباب في حقه ويبيقى دخول مكة في النهار فعله صلى الله عليه وسلم وهو الاولى في كل من اراد نسقا حاجاً كان ام معتمراً قد يتذر الدخول نهاراً وقد يتذر اليوم الدخول من ذي طوى. آذن طوى آهي الثانية العليا - 00:06:03
عفواً من جهة الثانية العليا اليوم هذا بثركان في مكة. وكان يطوي حجارته بعضها بعضاً. وكان معروفاً عند اهل مكة لليوم والاليوم ليس مع ليس البئر ظاهراً. وهو موجود اليوم من جهة ما يسمى معروفاً بمستشفى الاطفال في مكة المكرمة - 00:06:27
فمن احب ان يفعل هذه السنة احياناً او ان يصيدها ولو مرة في احدى انساكه فحسن من جهة مستشفى الاطفال والاليوم النزول خارج مكة والنزول صعب اليوم صعب الا من رزقه الله عز وجل سكتنا او قريباً يسكن هناك - 00:06:45

سينزل عنده ويتهيأ لدخول مكة فيصيب السنة فهذا فعل حسن ولو نزل في فندقه قبل ان ينزل الى الحرم واغتنسل ارجو الله انه قارب. هو لم يصب تمام السنة لكن الحكمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغتنسل لما؟ من باب تهيئة نسكه وتعظيم البيت ومن باب آن لان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:07:03

عليه السفر في طريق طالت اياماً فالنبي وسلم تهيأ لدخول الكعبة فمن نزل في الفندق وان كان بعض العلماء نص على احباب طواف القدوم قبل ان ينزل في منزله وان يستأجر او يكتري منزلاً - 00:07:28

ومن باب تعظيم مكة ان يفتح دخولها بماذا؟ بالطواف. والامر فيه سعة وخصوصاً اليوم الذي نتذر عند صاحب متاع تزيد تضع متاعك والاليوم تعرفون حجوزات ولابد ان تكون مع الوكيل والمعقب والمندوب وان يرتكب فندقك وان يوزع الغرف وتأخذ غرفتك. فالامر فيه سعة ان شاء الله تعالى - 00:07:45

قال وان يغتنسل داخلها من طريق المدينة بذى طوء ويدخلها من ثنيتك داء. كداء غير ماذا؟ غير كدي هي الثانية السفلی ومن جهتها يكون الخروج من مكة الثانية العليا وهي اليوم من جهة ما يسمى بالحجون - 00:08:13

تعرفون الحجون؟ التي عندها مقبرة اللي هي في شارع الخليل ابراهيم بتعرفوه؟ اللي مقابل باب الملك عبد العزيز تخرج منه امام باب الملك عبد العزيز وقف الملك عبد العزيز والفندق المعروف هيلتون مكة هذا لشبابيكم الخشب - 00:08:44
بينهما باب عفوا طريق شارع. هذا الشارع تمتد في اخره ثم تخرج منه ثم تشيل قربة متر مئتين متر يقابلك الحجون. من هنا دخل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

من الثانية العليا وهي كداء غير كدين. كدي من الثانية السفلی وهي من جهة خروجه صلى الله عليه وسلم قال ويدخلها من ثنية كذا مكة ماذا تعني مكة اسم مكة - 00:09:20

يمك يرضي الحليب. هذا من المعاني. طبعاً نص النموبيين رحمة الله تعالى في الايضاح ولا يخفى عليكم ان الشيء كلما زاد شرفه زادت اسماؤه ومثل بذلك شيخ الاسلام تيمية رحمة الله تعالى باسماء الله الحسنى - 00:09:47

الله جل في علاه لما كان العظيم كانت اسماؤه جل في علاه تدل على عظمته. فكثرتها ودلائلها تدل على ذلك ومن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فكترت اوصافه في الكتاب والسنة. اقول اوصاف والاسماء فيها خلاف. اما ما يفعل بعض - 00:10:12

فيجعل اسماء النبي صلى الله عليه وسلم على عدد اسماء الله ويكتبوها في المساجد المصطفى وطه وياسين عثمان نعمان يبدأون باسماء لا اصل لها فهذا ليس من السنة. وقد كتب بعضهم كتاباً شرح فيه شرح منظومة جمعت اسماء النبي - 00:10:32

صلى الله عليه وسلم فبلغ بها قربة خمسمائة اسم وهذا خطأ. اسماء النبي صلى الله عليه وسلم معدودة محصورة. واوصافه صلى الله عليه وسلم كثيرة. اما اسماء الله فهي ليست تسعة وتسعين على الراجح - 00:10:52

تزيد على تسعة وتسعين كما هو الراجح والله الموفق. ثم مكة يا لها من الاسماء ما يناسب شرفها. فهي معروفة بمكة وبكة والكببة

والبيت والبلد الحرام والبلد الامين او البلد الامن والبلد هذه اسماؤها. مكة - 00:11:07

قيل سميت بمكة لانها تمك الذنوب مكة اي تذهب بها وقيل سميت بمكة لقلة مائتها وقيل لانها يؤمها الناس من كل مكان. فكأنها تناديهم وتتجذبهم اليها. وقيل لانها تمك من ظلم فيها اي تهلك. وقيل لانها - 00:11:30

لانها تجهد اهلها في الطواف والسعى وسميت مكة ببكة وبكى هذا من المعاني قيل سميت ببكة لازدحام الناس فيها ولانهم يبك بعضهم بعضا عند الطواف اي يدفع بعضهم بعضا - 00:11:58

وقيل سميت ببكة لانها تبك اعناق الجبارية اي من قصدها من الجبارية بسوء قصمه الله جل في علاه. واختلف العلماء وقع خلاف بين العلماء فمنهم من قال ان مكة هي اسم المسجد - 00:12:25

وبكى اسم للبلد. ومنهم من قال ان مكة اسم للحرم. وبكة اسم للمسجد وموضع البيت. اختلفوا في ذلك خلاف ليس عليه دليل. فالذي نعرفه ان مكة بحرمتها وما كان خارج الحرم هي تسمى بمكة - 00:12:43

يسمى بالبلد الحرام وتسمى ببكة والحرم والحرام له احكامه الخاصة التي يختلف عن غيره ولعل الله ييسر لنا نزيد الامر بيانا فيما يتعلق باحكام حرام. قال ويدخلها من ثنيتك داء - 00:13:03

ويقول اذا ابصر البيت اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيمها ومهابة. وزد من شرفه وعظمته من حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيمها وبرا. اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا - 00:13:23

بالسلام هذا الدعاء اشتهر في كتب الشافعية ورواه الامام الشافعي رحمه الله في مسنده وروي مرسلًا وروي موصولا وقال عنه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في رسالته دفاع عن الحديث النبوى قال ضعيف جدا بل موضوع مكذوب - 00:13:50

وقد ورد هذا الدعاء حيث رواه الطبراني وارجو ان تنتبهوا معي. انا اقصد هنا ان افضل في الكلام عن الحديث من اسناده والصنعة الحديثية لانتشار امثال هذه الادعية بين الناس - 00:14:22

والاعتقاد الناس ان اول رؤية البيت من مواطن ماذا؟ اجاية الدعاء. ولا نعلم في هذا شيئا يصح الا ما صححه الشيخ الالباني عن ابن عباس كما سيأتي في المصنف وصححه الشيخ الالباني وفي اسناده نظر. وفي التصحيح - 00:14:40

له نظر سيأتي. ولذا تابعوا معي التفصيل. ونحن مجلسنا مجلس طلبة علم. ليس مجلس مجرد ان اسرد لك مناسك الحج سرد مناسك في الحج الكلام فيها يحتاج الى ساعة واحدة. لكن نحن نريد ان نأخذ تفاصيل احكام الحج - 00:15:00

ورد هذا الدعاء اللهم زد هذا البيت تشريفا الى اخره رواه الطبراني في معجمه الكبير والاوسط وفي الدعاء من حديث حذيفة بن اسید رضي الله عنه. والصواب ان هذا الحديث وهذا الاسناد موضوع. فيه عمر ابن يحيى ابو اللي - 00:15:17

اشار ابن عدي في الكامل الى انه يسرق الحديث وفي اسناده عاصم بن سليمان الكوزي العبدى البصلى كذبه جماعة. منهم ابو داود الطيالسي والفالس والساجي وغيرهم ومنهم الدارقطنى. فلذا لاجل هذا فالاسناد موضوع كما قال عنه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى - 00:15:38 -

ونص الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في رسالته تصحيح الدعاء فقال لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في الدعاء اذا رأى البيت الحرام. ومنه حديث حذيفة بن اسید هذا حديثنا الذي ذكرناه. قال رواه الطبراني وهو - 00:16:04

وحديث موضوع وورد الدعاء هذا اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيمها ورد هذا من روایة مکحول مکحول ماذا؟ من طبقة ماذا من طبقة صغار التابعين. مکحول لما يرويه التابع عن النبي صلی الله عليه وسلم ما حكمه؟ مرسى. هذا يكفيانا لاثبات ماذا -

00:16:25

مکحول قال كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه وكبر وقال اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا سلام اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيمها ومهابة. هذا اسناد مرسى - 00:16:50

وبالاضافة الى ارساله فيه ابو سعيد الشامي وابو سعيد الشامي رجل من اهل الشام قال عنه الدارقطنى جزاك الله خير قال عنه الدارقطنى مجهول وقال ابن حجر مجهول. فيه راو مجھول واسناده مرسى. لذا نص العلماء - 00:17:07

على ارساله وضعفه كابن الملقن رحمة الله في بدر المنير ايضا رواه الشافعي في الام. ومن طريقه البهقي في السنن الكبرى عن سعيد بن سالم عن ابن حريج. ان النبي صلى الله عليه وسلم وبن - [00:17:27](#)

ايضا ماذ؟ من التابعين من جريج ايضا من التابعين. فالاستناد ايضا مرسل. فذكر نحو رواية من رواية من مكحول ابن حريج عفوا من اتباع التابعين ليس من التابعين ورواية هذه معضلة ليست مرسلة. فقد سقط باسنادها ماذ؟ طبقتان. ولذلك هذا الاعضال لا يصلح لتقوية - [00:17:48](#)

مرسل من؟ مرسل مكحول ونص الامام احمد فقال بعض الاحاديث التي كان يرسلها ابن حريج احاديث موضوعة. كان ابن حريج لا يبالي من ايها من اين يأخذها يعني قوله اخبرت او اخبرت وحدثت عن فلان ولا تصح - [00:18:17](#)

ذلك هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى البيت قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيمها ومهابة وزد من زار هذا البيت او حج واعتمره تعظيمها. هذا موضوع ضعيف جدا ان لم يكن موضوعا - [00:18:41](#)

الثابت من قول عمر رضي الله عنه من رواية سعيد ابن المسيب عن عمر رضي الله عنه وقد جاء من رواية سعيد من طرق عدة ان عمر بن الخطاب كان اذا رأى البيت يقول اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:19:01](#)

فحينا ربنا بالسلام. هذا ثابت عن من؟ عن عمر رضي الله عنه وارضاه وقد كان عطاء جاء عن عطاء كما ذكر العيني في البناء ولا يعرف من خرجه ونص العيني على ضعفه. فقال هذا معضل عطاء من اتباع التابعين - [00:19:21](#)

فجاء عن عطاء قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لقي البيت قال اعوذ برب البيت من الدين والفق وضيق الصدر وعذاب القبر وكذلك هذا لا يصح. لذا قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في مجموع فتاويه قال وبعض الناس - [00:19:50](#) يبتعدون ادعية معينة عند دخول المسجد ورؤية البيت يبتعدون ادعية لم ترد النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله بدها. وهذا من البدع فان التبعد لله تعالى بقول او فعل - [00:20:10](#)

ذوي اعتقاد لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فانه بدعة ضلاله حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا مسألة ما حكم رفع اليدين عند رؤية البيت - [00:20:30](#)

لم يرد في هذا الا ما ورد عن ابن عباس رواه جماعة منهم ابن ابي شيبة وغيره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى جاء عن ابن عباس من طرق رواه ابن خزيمة ورواه البخاري في رفع - [00:20:53](#)

سید من طريق محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن نافع عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا وجاء من طرق اخرى موقوفا ومرفوعا قال فيه ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ترفع الرايدي في الصلاة - [00:21:14](#)

واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروءة وعشية عرفة وبجمع ايش الجمع مزدلفة وبجمع وعند الجمرتين وعلى الميت اما رفعه فضعيف باتفاق اما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فضعيف باتفاق - [00:21:34](#)

اما وقفه فقد قال الشيخ الالباني في مناسك الحج والعمرة رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح عنه لكن رواية ابن ابي شيبة جاءت عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن - [00:22:06](#)

ابن عباس وهنا اشكال في الاسناد فابن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه كما ذكر الرازى بالجرح والتعديل رواية ابن فضيل عن عطاء ابن السائب كانت متى؟ بعد اختلاط وهذا اشكال في الاسلام - [00:22:30](#)

والتجديف في اثار الصحابة من جهة اسنادها او الحكم في الاصل كالحكم على احاديث السنة لكن لا تعامل معاملة السنة فقبولها للانجبار ايسر من شروط ما كان مرفوعا للنبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:22:59](#)

ولذا هذا يشعرك ان رفع اليدين عند رؤية البيت له اصل فلو فعله الواحد احيانا وتركه غالبا فهذا حسن هذا حسن اول ما ترى البيت ترفع ايديك وتدعوا وجاء عن جابر بن عبد الله عند ابي داود والترمذى والنمسائى فى المختبى - [00:23:24](#)

انه انكر رفع اليدين عند رؤية البيت وقال ابو قزع الباھلي سوید ابن حجیر الماجھل المکی قال سئل جابر بن عبد الله ايرفع الرجل يديه اذا رأى البيت؟ قال ما كنت ارى احد - [00:23:52](#)

الحادي عشر - ١٣:٢٤:٥٠

مع هذا حتى لو قلنا بثبوته فقد حمل جماعة من العلماء حديث جابر الذي انكر فيه رفع اليدين عند رؤية البيت حمله على رفع اليدين عند وداع البيت وجاء في هذا اثار كثيرة وليس المقام لتفصيلها فقد جاء عند ابن ابي شيه عند عبد الرزاق في المصنف عن عطاء قال

عمر بن العاص رجلا خرج من الكعبة فرفع يديه يدعوا فقال هكذا تصنع اليهود في كنائسها ليدليدعو الرجل في مجلسه بما شاء ثم ليقام وجاء عند ابن أبي شيبة في المصنف بسنده عن عطاء عن ابن عباس انه كره قيام الرجل على باب المسجد اذا اراد الانصراف -

الى اهله منحرفا نحو الكعبة ينظر اليها ويدعو وقال اليهود يفعلون ذلك وفي اسناده رباح ابن ابي معروف مكي ضعفه جماعة وروى ابن ابي شيبة ايضا والازرقى في اخبار مكة من طريق عثمان ابن الاسود قال كنت مع مجاهد فخرجنا من باب المسجد - 00:25:32
استقبلت الكعبة فرفعت يدي فقال لا تفعل ان هذا من فعل اليهود. واليوم الذي يذهب الى الحج يرى اعاجم المسلمين من الهند ومالزيا واندونيسيا وباكستان بلاد اللي وافغانستان يراهم يعيقون الحجاج وخصوصا في طواف الوداع كم يؤذون الناس وهم يخرجون من مكة يستقلونها ويخرجون - 00:25:55

مدربين مستقبلين مكة وقد ولوا الباب ماذ؟ اجبارهم اعتمادا على ان هذا الفعل ماذا ان هذا الفعل من السنة وهذا الصواب انه من فعل من اليهود. والواجب علينا انكاره. والواجب علينا انكاره - 00:26:24

جزاه الله خيرا يذكر لنا ان هذا من فعل اليهود الان. يفعلون هذا في المسجد الاقصى اذا خرجو من اظن من حائطهم يرجعون بالادوار هذا يؤكد ما نص عليه السلف ان هذا من فعل - [00:26:59](#)

الرؤية ماذا يخالف ماذا؟ عند الخروج فعند الخروج هذا من فعل اليهود والصواب انه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء - 00:27:21

لمن رأى شيء من الدعاء اذا رأيت البيت وبقي عندنا ما جاء عن ابن عباس ان رفع اليدين عند الدعاء في مواطن فذكر منها عند رؤية البيت وفي اسناده ما يحتاج الى النظر - 00:27:50

قد صححه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى اذا هذا الدعاء الذي ذكره النووي ويقول اذا ابصر البيت اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما
هذا لا يثبت ثم قال ثم يدخل المسجد من باب بنى شيبة - 00:28:08

هذا اظهر من الثنية العليا وقد ثبت في البخاري ومسلم من حديث عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء مكة دخل من اعلاها وخرج من - 00:28:33

اسفلها وثبت ايضا عن ابن عمر في الصحيحين قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منك داء ثم خرج من الثرية السفلی بعض الشافعية يقولون انما دخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء هذا وقع له اتفاقا - 00:29:04

ليس قصدا ولذلك سلبوه وصف ماذا؟ سنية وقد ضاعفه النwoي رحمه الله تعالى واستغريه في شرحه على مسلم الذي يؤكّد ان النبي صلى الله عليه وسلم قدّر هذا الدخول اللي يأتي من المدينة - 00:29:25

كدا ويدخل مكة من هناك - 00:29:48

طريق المدينة تكاد كداء ان تقابلها. تكاد هي لا تقابلها هي تأخذ قليلا جهة يمين لكن تكاد ان تقابلها. فالنبي صلى الله عليه وسلم تقصد ان يدخل مكة من وين ؟ للثانية العليا. وهذا يرد قول من - 00:30:05

قال ان ذلك وقع للنبي ماذا؟ اتفاقا ثم العلماء علوا لماذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم من الثنائيات العليا؟ لماذا دخل منك داء قالوا انما دخل من اعلاها لانه احب ان يأتي البيت مشرفا عليه - 00:30:25

فإن ذلك اعظم في نفسه واعجبني من قاله بعض العلماء قال انما دخل النبي صلى الله عليه وسلم من الثنائية العليا واتى مكة من اعلاها قال لانه خرج من مكة - 00:30:48

مكة متخفي بالليل فلما جاء يدخلها نهارا على عكس ما خرج منها وخرج منها متخفي فدخلها من الثنانية العليا طلبا واعزاها المسلمين واهله. بالاسلام واهله قال وذلك اعلاء شأن الاسلام واعزاها له. فالتمس ارفع الموضع. واعلى المواطن - 00:31:06

حتى يعلن للناس ان شوكة الاسلام ظاهرة ان شوكة الاسلام فهن باببني شيبة وقد جاء عن ابن عمر في الاوسط ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل المسجد من باببني شيبة - 00:31:41

وفي اسناده ضعف ولكنه حسن بشواهده ومجموع الطرق. وقد دخل النبي المسجد من باببني شيبة قبل ان يبعث لما قصة آا وضع الحجر الاسود وما جرى بين قريش وكما جرى في - 00:32:05

خبر قريش لما اختلفوا في وضع الحجر الاسود بعد ان هدمت الكعبة فاعادوا بناءها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه من باببني شيبة هذا الحديث بوب عليه ابن خزيمة في صحيحه قال باب استحباب دخول مكة من باببني شيبة - 00:32:29

دخول المسجد من باببني شيبة الى باببني شيبة ولم يضع حديث ابن عمر ان النبي سلم لما دخل دخل من باببني شيبة انما وضع هذا الحديث وهو حديث خبر خلاف قريش - 00:32:50

اما حديث ابن عمر حسن الشیخ الالباني وضعيته كثير من العلماء. عند الطبراني في الاوسط قال بعض العلماء انما دخل النبي صلى الله عليه وسلم من باببني شيبة لانه سمت طريقه يعني لما دخل من الثنانية العليا - 00:33:07

الباب الذي استقبله ماذا باببني شيبة. قالوا فدخله النبي صلى الله عليه وسلم اتفاقا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم اتفاقا ومنهم من قال توقيرا وتعظيمها لبني شيبة وهم لهم شأن في البيت - 00:33:25

وفي يدهم مفاتحهم وسواء كان هذا او هذا او وقع له اتفاقا او وقع لم يقع له اتفاقا انما القصد فالاولى ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وان يقتدى به. ولا اعرف اليوم حوالين الكعبة يوجد باب اسمه باببني شيبة - 00:33:45

موجود موجود اللي هو باب السلام اصلا اطن مغلق ما اطنه مغلق لا يفتح فاذا تمكنا المسلم ان يأتي من جهة العليا الحجون اليوم. اسألوا عن الحجون معروفة. فمن تمكنا اليوم الحجون صارت اه فيها مقبرة وفيها اه - 00:34:08

ان شاء الله يكرمكم فيها كراجات للسيارات بنبأيات اه توضع فيه السيارات فمن استطاع ان يدخل من تلك الجهة ثم يأتي من باببني شيبة عملا بالسنة ولو اصابها ولو مرة واحدة فهذا فعل حسن اسأل الله ان يمكننا - 00:34:35

ثم قال بعد ان يدخل من باببني شيبة قال يبدأ بطواف قدوم طواف القدوم هو بالنسبة لمن طواف قدوم والقارن اما الممتنع في الطواف ماذا؟ طواف عمرة وان جاز ان يسمى ايضا بطواف قدوم لانه استفتح البيت بماذا؟ الطواف - 00:34:54

هنا سؤال ما حكم طواف القدوم؟ الان نتكلم طواف القدوم لمن للمفرد او المفرد للمفرد والقارن شيخ الاسلام يقول واجب وتركوا عليه دم وذهب الجمهور للاستحمام وافق شيخ الاسلام بهذا القول مذهب ما لك واصحابه - 00:35:28

وشيخ الاسلام في شرح العمدة الذي دفعه للقول بالوجوب اشياء قال اولا لم يرد قط ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ترك احدهم طواف القدوم ابدا قال وهذا يفسر قول الله ولله على الناس حج البيت - 00:35:54

وشيخ الاسلام يميل الى ان الاصل في اعمال الحج ماذا؟ الوجوب بهذه الاية قالوا لله على الناس حج البيت. هذه الاية تحتاج الى تفسير. ما الذي فسرها ما الذي فسرها؟ قال اعمال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج - 00:36:18

ولظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم ولتأخذوا عني مناسكم. وقال شيخ الاسلام هذا الحديث لا يراد به فقط اخذ العلم انما يراد به اخذ العلم والعمل. هنا اشكال هذا القول فيه اشكال كبير - [00:36:41](#)

كيف اشكال ابن تيمية يقول ان المبيت في ليلة الثامن على التاسع يعني ليلة عرفة في منى سنة والنبي صلى الله عليه وسلم فعله. لما لم تقل بوجوبه الشيخ الالباني خرج من هذا. هو وافق شيخ الاسلام بهذه القاعدة ان الاصل في اعمال الحج ماذا؟ الوجوب. وهذه القاعدة قال بها ابن كثير - [00:37:00](#)

ونصرها الشنقيطي ايضا ونسبت لبعض الحنابلة وهي ان الاصل في اعمال الحج الوجوب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عنى مناسكم هذه القاعدة توقعنا في مضائق احيانا اذا الاصل في الاعمال وجوب. لما قلتم ان هذا سنة وهذا سنة - [00:37:32](#)

ونصّتم على جواز ترك هذا وجواز ترك هذا وبعض هذه الاعمال لم ترد نصوص تصرف قاعدة القول انا اصرف اعمال حج الوجود لا الاصل في اعمال الحج - [00:37:52](#)

كل عمل يأخذ حكمه بناء على جمعنا للنصوص الواردة ثم نأخذ من بناء هذا الجمع ما يتراجع حكم لهذا الفعل لذلك القول بان طواف القدوم سنة هذا قول الجمهور خلافا لمالك ومن وافقهم - [00:38:05](#)

مالك يقول طواف القدوم واجب وتاركه عليه دما. يعني يجبر تركه بدم وكذلك اختلفوا ايضا في السعي رجل طاف القدوم طبعا المفرد او المفرد من حج مفردا - [00:38:26](#)

كم عليه طواف سعيد للحج طواف واحد واحد الطواف الذي عليه طواف ماذا طواف الركن ما هو الافاضة ويسعى معه سعي للحج. فان سعي سعيه مع طواف القدوم اجزأه فان سعي المفرد سعيه مع طواف القدوم ماذا؟ اجزأه - [00:38:54](#)

الآن بقي بحثنا في من؟ في القارن والممتنع كم عليهم سعي وكم عليهم طواف؟ اختلف العلماء وسيأتي هذا بحثه في محله الجمهور مالك والشافعي واحمد في رواية قالوا عليه على القارن طواف وسعي واحد - [00:39:20](#)

وقالوا على الممتنع طوافان وسعيان طواف لعمرته وسعي لعمرته. وطواف لحجه وسعي لحجته. وكان الشيخ الالباني يقول بهذا القول ويقول بوجوب السعي الثاني على الممتنع. ورجع عن هذا القول في اخر حياته - [00:39:45](#)

قال باستحسابه وقد نص على رجوع الشيخ الالباني الشیخ عبدالله العبیلان الشیخ الدكتور عبدالله العبیلان رسالة له اسمها النکت العلمیة على الروضۃ فی الروضۃ الشیخ يؤید الوجوب ومناسک الحج والعمرۃ وحج وصف حج الجابر حدیث جابر فی الحج يؤید القول بوجوب السعي الثاني - [00:40:11](#)

عبدالله العبیلان جزا الله خيرا الشیخ الدكتور المعروف الفاضل. فی کتابه النکت العلمیة قد ذکر انه جلس مع الشیخ الالباني وبحث هذه المسألة وانفصل المجلس على رجوع الشیخ الى القول بالاستحساب استحساب - [00:40:38](#)

وسیأتی ان شاء الله تعالى مزيد تفصیل وهذا ارجح القول باستحساب السعي الثاني ارجح. وبالنسبة لي وسمعت هذا من شیخنا ابی عبید الشیخ مشهور يقول والشیخ مشهور يقول باستحسابه. والشیخ علی يقول باستحسابه. يقول الشیخ مشهور الذي نفتی به الناس - [00:40:55](#)

الاستحساب والذي نعمله انا لا نتركه ان شاء الله تعالى ابدا لا نتركه ابدا ومن طلب الحج طلب کماله. واجتهد في تحصیل کماله. وهذا من بر الحج والحج المبرور هو الذي يغفر الله به الذنب. ويخرج صاحبه من ذنبه كيوم ولدته امه. ومن طلب - [00:41:18](#)

في الحج فهذا مسکین. القول الثاني وهو رواية عن احمد قال ان القارن والممتنع يکفیهم طواف وسعي واحد والثالث وهو قول ابی حنیفة القول الاول ایش قلنا فرق بين القارن والممتنع. قال القارن طواف سعي واحد. والممتنع طوافان وسعيان. القول الثالث - [00:41:47](#)

قول ابی حنیفة قال القارن والممتنع عليهم طوافان وسعيان اذا القول الاول فرق بين القارن والممتنع فقال القارن عليه طواف وسعي واحد والممتنع عليه طوافان وسعيان هذا قول الجمهور القول الثاني قول الامام احمد - [00:42:18](#)

قال القارن والمتمتع عليهم طواف وسعيد. والقول الثالث قول ابي حنيفة واصحابه قالوا على المتمتع والقارن طوافان وسعيان.
وسيأتي ان شاء الله تعالى مزيد تفصيل ذلك عندما نصل الى اعمال الحاج ونصل الى - [00:42:38](#)

طواف الافاضة والصيام قال ويبدأ بطواف القدوم قال ويختص طواف القدوم بحاج دخل مكة قبل الوقوف اي قارنا او مفردا طواف
القدوم يختص بمن؟ بالقارن والمفرد المتمتع يطوف ولكنه طواف ماذا؟ طواف العمرة - [00:43:00](#)

ومن قصد مكة او الحرم لا ننسى اذ تحب ان يحرم بحج او عمرة. متى يحرم بحج ان كان دخوله في شهر وفي غير شهر الحج
يحرم بماذا؟ بعمره وفي قول هذا الذي قال هو في قول هو نص الامام الشافعي في الام - [00:43:37](#)

وفي قول يجب ان يجب على من اراد ان يدخل مكة ان يدخل ماذا؟ محظوظا. يعني الشافعي لهم قولان لما نقول قولان يقصد به قول
من قولان منسوبان لمن؟ للامام. القول الاول الذي مال له النووي وهو استحباب ان يدخل ماذا - [00:44:03](#)

محظوظا وفي قول اخر قال يجب الا ان يتكرر دخوله كخطاب وصياد. هذه المسألة ذكرناها مرارا ما حكم دخول مكة بغیر احرام خلينا
نفصل بها قليلا آلا لاهميتها او لا اتفق العلماء - [00:44:22](#)

على ان المسلم الحر المكلف اذا اراد الحج او العمرة فانه لا يدخل مكة الا ماذا؟ الا محظوظا واتفقوا ايضا ان من جواز الميقات ولم يرد
الحرم ولا يريد ان يأتي الحرم. انما اراد حاجة فيما سواه فانه لا - [00:44:47](#)

ايلزمه ماذا؟ احرام اذا بقي عندنا ماذا؟ سورة من اراد ان يتجاوز الميقات وهو قادر ماذا؟ الحرم وقادرا ان يذهب يصلی في الحرم
يقصد الحرم بعبادة هل يلزمها الاحرام ام لا يلزمها الاحرام؟ او لا - [00:45:14](#)

العلماء اتفقوا الائمة الاربعة على جواز دخول مكة من دون احرام لمن تردد وتكرر دخوله مثل الحطابين واليوم امثلة كثيرة عندنا
السائلون العمال اه اليوم موظفون يتكرر فهذا مستثنى من المسألة. لاتفاق العلماء بجواز دخوله مكة ماذا؟ من دون احرام - [00:45:42](#)

ولو الزمانهم بالاحرام لكان في ذلك مشقة بالغة ثم ايضا رخص الشافعي احمد في دخول مكة بغیر احرام لقتال مباح ايش يعني قتال
مباح؟ الاصل في القتال في مكة ماذا - [00:46:19](#)

المنع ولكن احيانا قد يضطر المسلمين للقتال في مكة لدفع عدو صالح المسألة لقتال مباح او لخوف او لحاجة متكررة. الشافعي
واحمد اضافوا على الحاجة المتكررة. اضافوا الخوف والقتال المباح - [00:46:43](#)

ثم المسألة التي هي محل بحثنا رجل دخل مكة بغیر احرام وهو قصد مكة والمسجد ولكنه لا يريد الحج والعمرة. ما حكمه اختلف
العلماء في هذا على قوله اما الاول قالوا لا يجوز دخول مكة قط الا باحرام - [00:47:02](#)

وهذا القول نقل عن ابن عباس والحسن وعطاء وابن جبير سعيد ومجاهد وطاووس والحكم والقاسم بن محمد سفيان السوري وهو
قول ابي حنيفة والشافعي واحمد في رواية بماذا استدلوا هذا قول من ابي حنيفة والشافعي واحمد - [00:47:31](#)

لا يجوز ان يدخل مكة الا ماذا؟ الا محظوظا. قالوا الاثار التي وردت عن النبي صلی الله عليه وسلم في تحريم مكة تدل على ان المقصود
تحريم دخولها من دون احرام - [00:48:00](#)

وليس تحريم القتال لثبت الاجماع بجواز قتال المشركين لو غلبوا على مكة طبعا اجاب العلماء قالوا النبي صلی الله عليه وسلم قال
لما دخل مكة فاتحا ماذا قال وقد ابيحت لي ماذا - [00:48:15](#)

ساعة من نهار فدالة ان الاحرام والتحريم يراد به ماذا يراد به ماذا يراد به استباحة القول الاول قلنا الذين منعوا من دخول مكة
بماذا؟ الا باحرام وقالوا ان الاثار التي وردت عن النبي وسلم في تحريم دخول مكة - [00:48:42](#)

انما ماذا يراد بها تحريم دخول مكة من دون احرام. حملوا النصوص الواردة على ذلك انها ليس المراد منها تحريم مكة من القتال رد
عليهم من قال تحريم مكة ان القتال ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لما فتح مكة انها ابيحت لي ماذا؟ ساعة من نهار. فدالة ان
التحريم يراد به تحريم ماذا - [00:49:14](#)

تحريم القتال ليس دخولها بي لا بد من دخولها بماذا؟ باحرام قالوا دخول النبي صلی الله عليه وسلم لمكة من دون احرام هذا خاص

به. وهذه الخصوصية من اين جاءت؟ وهذه الخصوصية تحتاج الى ماذا؟ الى دليل - [00:49:36](#)
ايضا قالوا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز الوقت الا باحرام. وهذا حديث ضعيف هذا حديث ضعيف وقال ابن عباس
وهذا حديث الاثر صح عن ابن عباس ما يدخل احد مكة من اهلها ولا غير اهلها الا باحرام والاشكال - [00:49:52](#)
في ذلك انه الزم من انه الزم اهلها بالاحرام اما القائلون بالجواز وهو قول ابن عمر والحسن وعمرو بن دينار وهو
قول الامام مالك وقول احد قوله الشافعي وقول الامام احمد وقول ابي ثور وداود ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم مكة -
[00:50:16](#)

بعمامه سوداء وعلى رأسه مغفر يوم ما فتح مكة ولم يكن ماذا محظيا. ولو كان دخولها بالاحرام حراما للزم ان يبشرم اصحابه
بالاحرام وخصوصا انهم لم يواجهوا بماذا؟ بقتال وجيش - [00:50:46](#)
بقي ان انبه الى ان طواف القدوم لا يسن لاهل مكة اهل مكة ليس عليهم طواف اذا اهل انما فقط يطوف طواف ماذا طواف مدي
الافاضة ولا يخفى عليكم اهل مكة لا يحجون ماذا - [00:51:04](#)
متى انما يحج فقط مفردا وهذا مذهب ابن عباس واختاره شيخ الاسلام بعض اهل العلم خالف
في ذلك وقال لا لهم ان يعتمر في اشهر الحج - [00:51:24](#)
ويختلف في احكام احرامه ويهل بالحج في اليوم الثامن. شاهد في اليوم فيما قبل اليوم الثامن ليس عليهم طواف ليس عليهم
طواف قدوم ولا يسن لهم ذلك انما يهل من بيته في اليوم الثامن ثم يخرج الى - [00:51:42](#)
الى مني يخرج الى مني - [00:52:02](#)